[88] لدفنه فانه من أكرمكم محلا عند سيدكم، ثم غاب عن أعيننا، فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه وفرغنا من أمره رحمه ا. دلائل الامامة للطبري: عن عبد الباقي بن يزداد، عن عبد ا بن محمد الثعالبي عن أحمد بن محمد العطار، عن سعد بن عبد ا مثله. ج: عن سعد مثله مع اختصار في إيراد المطالب. بيان: " لهجا " أي حريصا وكذا " كلفا " و " مغرما " بالفتح أي محبا مشتاقا و " تسريب الجيوش " بعثها قطعة قطعة و " الازورار " عن الشئ العدول عنه. و " القرم " بالتحريك شدة شهوة اللحم والمراد هنا شدة الشوق، وقال الفيروز آبادي " الفرق " الطريق في شعر الرأس و " المفرق " كمقعد ومجلس وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر. قوله " قيض انتهاءها " أي هيأ انتهاء تلك المدة سارقا لذلك الغزل والاسناد مجازي وفي الاحتجاج " فأتى على ذلك زمان كثير فسرقه سارق من عنده " (1) و " الحقيبة " ما يجعل في مؤخر القتب أو السرج من الخرج، ويقال لها بالفارسية: الهكبة و " الارهاج " إثارة الغبار. وقال الجوهري: غرب كل شئ حده يقال: في لسانه غرب أي حدة و غرب الفرس حدته وأول جريه، تقول: كففت من غربه، واستهلت دموعه أي سالت و " الشطط " التجاوز عن الحد قوله: في صدرك أي في رجوعك. أقول: قال النجاشي - بعد توثيق سعد والحكم بجلالته: " لقي مولانا أبا محمد عليه السلام ورأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاءه لابي محمد عليه السلام ويقولون: هذه حكاية موضوعة عليه " (2) أقول: الصدوق أعرف بصدق الاخبار والوثوق عليها من ذلك البعض الذي

_____ (1) وهو نقل بالمعنى. (2) وهكذا عنونه الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم وقال في موضع آخر انه عاصر العسكري عليه السلام ولم أعلم أنه روى عنه. _____